

مؤتمر اللغوية العلمية

أشرنا في العدد السابق من هذه المجلة^(١) إلى انعقاد مؤتمر اللغوية العلمية في دمشق ٦ في التاسع والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٥٦ ، وألمنا في كلمة مقتضبة ، بأسباب عقده وبموضوع أبحاثه . وقد انفض هذا المؤتمر في الخامس من شهر تشرين الأول سنة ١٩٥٦ بعد أن قام بدراسة وافية لأكثر ما جاء في جدول أعماله ، وأقر توصيات 'يرجى أعظم الخير من تنفيذها' . وقد رغب إلينا كثير من القراء في إطلاعهم على ما ألقى في هذا المؤتمر من كلمات ، وما قدم إليه من مذكرات ، فأثبتنا في هذا العدد ما نرجو أن ينقع غلتهم .

المؤتمر الاول

للمجامع اللغوية العلمية العربية

الفكرة والهدف

مذكرة أعدتها الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية

حين عقد مؤتمر وزراء المعارف العرب بالقاهرة في ديسمبر ١٩٥٣ ، قدم إليه اقتراح « بإنشاء مجمع علمي عربي موحد يهتم بجميع العلوم على السواء ، ويحل محل المجامع الإقليمية في القاهرة ودمشق وبغداد ، ويكون من مهمته بحث التراث العربي وتوحيد المصطلحات العلمية » . وقد قرر مؤتمر وزراء المعارف في جلسته الثالثة في ١٠ / ١٢ سنة ١٩٥٣ إحالة هذا الاقتراح إلى المكتب الدائم للجنة

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ، الجزء ٤ المجلد ٣١ (سنة ١٩٥٦) ص ٦٨٧ وما يتلوها .

الثقافية لجامعة الدول العربية لدراسته ، والتقدم بنتيجة بحثه الى اللجنة الثقافية في دورتها التالية . ثم وافق مجلس الجامعة على هذا القرار في دورته العشرين بتاريخ ٢٦ / ١ / ١٩٥٤ .

وقد عرضت الادارة الثقافية هذا الاقتراح على المكتب الدائم للجنة الثقافية في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠ / ٣ / ١٩٥٤ فقرر :

« صرف النظر عن هذا الاقتراح نظراً لأن المجامع العلمية الموجودة في القاهرة ودمشق وبغداد متعاونة مع بعضها ، ولأن بعض أعضائها يشترك في أكثر من مجمع واحد منها ، كما أن الجامعة العربية بصددها إنشاء اتحاد علمي عربي ، يهدف الى جمع شمل العلماء والهيئات العلمية في البلاد العربية بما يؤدي الى تنشيط الحركة العلمية فيها . »

وقد تداولت الإدارة الثقافية في الموضوع مع بعض ذوي الرأي من أعضاء المجامع العلمية العربية ، فكان الرأي المفضل هو تعدد هذه المجامع ، وتشجيع البلاد العربية ، التي لا يوجد فيها مجمع علمي ، على إنشائه في أقرب وقت مستطاع ، وبكون عمل هذه المجامع بحث ما يتصل باختصاصها من موضوعات محلية ، على أن تعقد مؤتمرات دورية للمجامع اللغوية العلمية العربية ، لتستطيع تنسيق أعمالها فيما بينها ، منعاً لازدواج العمل من غير طائل ، ولتنظر في الموضوعات العربية المشتركة وتتخذ فيها قرارات موحدة .

ثم عرض الأمر كله على اللجنة الثقافية الدائمة في دورتها التاسعة التي عقدت في جدة في يناير ١٩٥٥ ، فالتخذت التوصية التالية :

أ (نظراً لأن المجامع اللغوية والعلمية العربية منذ نشأتها قد أظهرت حرصاً محموداً على تمثيل الأقطاب من جميع البلاد العربية فيها ، فتوصي اللجنة بمزيد من العناية بهذا التمثيل بحيث يضم كل مجمع منها فئة صالحة من هؤلاء الأقطاب في جميع البلاد العربية .

الفكرة والهدف

ب) ونظراً لأن من الخير أن تتعاون الجامعات اللغوية والعلمية العربية تعاوناً منتظماً على ترقية اللغة والمحافظة على سلامتها مع مساهمتها للحياة ، فتوصي اللجنة بأن تحمل الجامعة العربية على عقد مؤتمرات دورية بين هذه الجامعات للتداول وتبادل الرأي في نشاط كل واحد منها والتقريب بين نتائج هذا النشاط .

ج) ونظراً لأن الجامعات اللغوية والعلمية القائمة الآن تختار من بين الأوكفاء العرب أعضاء مراسلين ، وأن من الخير أن يشارك هؤلاء الأعضاء في أعمال تلك الجامعات بقدر الامكان ، وفيما تعقد هذه الجامعات من المؤتمرات ، كالمؤتمر السنوي للمجمع اللغوي المصري ، فتطلب اللجنة الى الجامعة العربية أن توصي الحكومات العربية بمعاونة الأعضاء المراسلين ، وتيسير أسفارهم وإقامتهم ليشاركوا في هذه المؤتمرات .

وقد وافق على هذه التوصية مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية الثالثة والعشرين المنعقدة في مارس سنة ١٩٥٥ (قرار رقم ٩٥٩) .
وقامت الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية - تنفيذاً لهذه التوصيات والقرارات ، وتحقيقاً للفكرة المنشودة - بدعوة الجامعات الثلاثة في القاهرة ودمشق وبغداد الى إرسال ثلاثة أعضاء من كل مجمع ، وبدعوة الدبل العربية - التي لا يوجد فيها مجمع - الى تأسيس مجمع في أقرب وقت مستطاع ، على أن توفد كل دولة منها مراقباً عنها لحضور هذا المؤتمر الأول للمجامع اللغوية العلمية العربية الذي يعقد في ٢٩ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٥٦ بمدينة دمشق .

—••••—

مشروع جدول الاعمال

لمؤتمر المجامع اللغوية العلمية العربية

كانت الإدارة الثقافية قد أعدت المشروع التالي لجدول أعمال المؤتمر ،
بعد أن استشارت المجامع الثلاثة . وقد أقره المؤتمر وفصله ، في أول جلسة له ،
واضطلعت لجانته بدراسة مواده مفصلة .

أما المشروع فهو :

- ١) النظر في تنظيم الاتصال وتنسيق الأعمال بين المجامع اللغوية العلمية العربية .
- ٢) بحث ما وصلت إليه المجامع الثلاثة من دراسة وسائل ترقية اللغة العربية ،
وتبسيط قواعدها ، وتيسير كتابتها .
- ٣) الاتفاق على خطة موحدة لدراسة الموضوعات التالية والاشتراك في تنفيذها :
 - أ - الترجمة من العربية واليهما .

ب - تشجيع التأليف والترجمة في الموضوعات العلمية .

ج - نشر ما يتقرر من المصطلحات العلمية .

د - تحقيق ونشر المخطوطات العربية .

هـ - تشجيع المؤلفين بمنح جوائز دورية .

و - الفصحى والعامية .

ز - الخط العربي .

٤) ما يجرد من اقتراحات :

أ - دراسة وسائل إصلاح لغة الاذاعات
ودواوين الحكومات في البلاد العربية .

ب - البحث في إمكانية إنشاء مجمع لغوي
عربي واحد يلحق بالجامعة العربية .

ج - البحث في وضع قاموس عربي واحد يكون مرجعاً
لأبناء الضاد بغية توحيد الألفاظ واللهجات .

اقترح قدمه
المجمع العلمي العراقي

اقترح قدمه
معالي وزير المعارف
في الجمهورية السورية

أعضاء المؤتمر ولجانته

إدارة المؤتمر :

أقيم مؤتمر المجامع اللغوية العلمية العربية تحت رعاية صاحب الفخامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية .

انتخب معالي وزير المعارف السورية الدكتور عبد الوهاب حومد رئيساً للمؤتمر ، كما انتخب نواباً للرئيس معالي الأستاذ خليل مردم بك رئيس المجمع العلمي العربي ، ومعالي الدكتور طه حسين رئيس اللجنة الثقافية في جامعة الدول العربية ، والدكتور منصور فهمي كاتب سر مجمع اللغة العربية في مصر ، والأستاذ محمد بهجة الأثرى نائب رئيس المجمع العلمي العراقي . ووافق أعضاء المؤتمر على اقتراح قدمه الدكتور طه حسين بأن يكون نائب الرئيس العامل ، في غياب الرئيس ، هو الأستاذ خليل مردم بك رعاية للجهد الكبير الذي قام به سيادته والمجمع العلمي العربي في خدمة اللغة العربية وفي الإعداد لهذا المؤتمر .

ألف مكتب المؤتمر من الأمير جعفر الحسيني أمين سر المجمع العلمي العربي والأستاذ عبد الحادي هاشم مدير دار الكتب الوطنية (الظاهرية) بدمشق والدكتور ناصر الدين الأسد من الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية والأستاذ ياسين الخالنجي رئيس ديوان المجمع العلمي العربي .

وفود المؤتمر :

وفد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية :

الدكتور طه حسين رئيس اللجنة الثقافية الدائمة بجامعة الدول العربية
الدكتور رفيف أبي المصطفى الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية

الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات
الدكتور ناصر الدين الأسد مندوب الإدارة الثقافية والسكرتير الفني للمؤتمر

وفد مجمع اللغة العربية في القاهرة :

الدكتور منصور فهمي كاتب سر المجمع
الأستاذ إبراهيم مصطفى
الأستاذ أحمد حسن الزيات

وفد المجمع العلمي العراقي :

الأستاذ محمد بهجة الأثري نائب رئيس المجمع
الدكتور جواد علي أمين السر العام للمجمع
الدكتور مصطفى جواد

وفد المجمع العلمي العربي في دمشق :

الأستاذ خليل مردم بك رئيس المجمع
الأمير مصطفى الشهابي نائب رئيس المجمع
الأمير جعفر الحسني أمين سر المجمع
الأستاذ فارس الخوري
الدكتور مرشد خاطر
الدكتور منير العجلاني
الأستاذ شفيق جبري
الأستاذ عارف النكدي
الدكتور أسعد الحكيم
الأستاذ محمد بهجة البيطار
الدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي

الدكتور حسني سمح
الدكتور جميل صليبا
الأستاذ عمر الدين التنوخي
الدكتور حكمة هاشم
الدكتور سامي الدهان

مراقبو الدول العربية التي لم يؤسس فيها مجمع :

المملكة الأردنية الهاشمية الأستاذ علي حسن عودة
الأستاذ قدري حافظ طوقان
المملكة العربية السعودية الأستاذ خير الدين الزركلي
الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الله العلابي
المملكة الليبية المتحدة الأستاذ نور الدين الشليبي
المملكة التونسية الأستاذ أحمد عبد السلام

هذا وقد أوفدت منظمة (اليونسكو) السيد شفيق الشماس لحضور هذا المؤتمر ممثلاً لها .

لجان المؤتمر

(١) لجنة الصياغة :

- ١ - الأستاذ محمد بهجة الأثري - عن المجمع العلمي العراقي
- ٢ - الأستاذ أحمد حسن الزيات - عن مجمع اللغة العربية في مصر
- ٣ - الدكتور جميل صليبا - عن المجمع العلمي العربي
- ٤ - الدكتور صلاح الدين المنجد - عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

(٢) لجنة تنظيم الاتصال وتنسيق الأعمال بين الجامعات العربية :

أ - موضوعاتها :

- ١ - ماهي الوسائل التي يجب الأخذ بها لتنظيم الاتصال وتنسيق الأعمال .

- ٢ - تأسيس اتحاد للمجامع العلمية العربية تكون له اجتماعات دورية .
- ٣ - علاقة المجامع العلمية بوزارات المعارف .
- ٤ - علاقة المجامع العلمية بالإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية .
- ٥ - تخصص المجامع العلمية العربية في بعض الموضوعات دون بعض .

ب- أعضاؤها :

- ١ - الأستاذ خليل مردم بك
- ٢ - الدكتور طه حسين
- ٣ - الدكتور رثيف أبي اللمع
- ٤ - الدكتور منصور فهمي
- ٥ - الأستاذ محمد بهجة الأثري

(٣) لجنة دراسة الوسائل الرامية الى ترقية اللغة العربية :

أ- موضوعاتها :

- ١ - بحث ماوصلت اليه المجامع العلمية الثلاثة من دراسة وسائل ترقية اللغة العربية .
- ٢ - تبسيط قواعد اللغة العربية .
- ٣ - الخط العربي .
- ٤ - تيسير كتابة اللغة العربية .
- ٥ - الفصحى والعامية .
- ٦ - ما هو عمل وزارات المعارف والمجامع العلمية في تحقيق ذلك .
- ٧ - إصلاح لغة الدواوين والإذاعة (اقتراح العراق) .

ب- أعضاؤها :

- ١ - الدكتور عبد الوهاب حومد
- ٢ - الدكتور طه حسين
- ٣ - الأستاذ ابراهيم مصطفى
- ٤ - الأستاذ أحمد حسن الزيات
- ٥ - الأستاذ محمد بهجة الأثري
- ٦ - الدكتور مصطفى جواد
- ٧ - الأستاذ عارف النكدي
- ٨ - الأستاذ محمد بهجة البيطار

- ٩ - الأستاذ عز الدين التنوخي
١٠ - الأستاذ علي حسن عودة
١١ - الشيخ عبد الله العلابي
١٢ - الأستاذ نور الدين الشلبي
١٣ - الأستاذ أحمد عبد السلام

٤) لجنة تشجيع الترجمة والتأليف :

أ- موضوعاتها :

- ١ - الترجمة من العربية واليهما .
- ٢ - تشجيع التأليف والترجمة في الموضوعات العلمية .
- ٣ - تشجيع المؤلفين بمنح جوائز دورية .
- ٤ - حركة الترجمة في البلاد العربية والدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة المعنية بذلك .
- ٥ - تنسيق الأعمال بين البلاد العربية في ميدان الترجمة في سبيل التعاون المثمر واتقاء تمدد الترجمات للأصل الواحد .

ب- أعضاؤها :

- ١ - الدكتور طه حسين
- ٢ - الدكتور رثيف أبي اللمع
- ٣ - الدكتور جواد علي
- ٤ - الدكتور منير العجلاني
- ٥ - الدكتور جميل صليبا
- ٦ - الدكتور حكمة هاشم
- ٧ - الأستاذ خير الدين الزركلي
- ٨ - الأستاذ أحمد عبد السلام

٥) لجنة المصطلحات العلمية :

أ- موضوعاتها :

- ١ - طرائق وضع المصطلحات العلمية وضبطها وكيفية توحيدها .
- ٢ - وسائل نشر ما يتقرر من المصطلحات العلمية .
- ٣ - وضع معجم أعجمي - عربي للمصطلحات العلمية .

ب - أعضاؤها :

- | | |
|----------------------------|-----------------------------|
| ١ - الدكتور رثيف أبي اللمع | ٢ - الدكتور جواد علي |
| ٣ - الأمير مصطفى الشهابي | ٤ - الدكتور مرشد خاطر |
| ٥ - الدكتور أمعد الحكيم | ٦ - الدكتور حسني صبح |
| ٧ - الدكتور جميل صليبا | ٨ - الأستاذ قدرى حافظ طوقان |
| ٩ - الشيخ عبد الله العلابي | ١٠ - السيد شفيق شماس |

٦) لجنة تحقيق المخطوطات ونشرها :

أ - موضوعاتها :

- ١ - إحصاء عام بالمخطوطات العربية التي لم تنشر بعد .
- ٢ - وسائل نشر أفضل المخطوطات العربية .
- ٣ - طرائق تحقيق المخطوطات العربية .
- ٤ - معهد المخطوطات العربية .

ب - أعضاؤها :

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| ١ - الأستاذ خليل مردم بك | ٢ - الأستاذ محمد بهجة الأثري |
| ٣ - الأستاذ ابراهيم مصطفى | ٤ - الدكتور مصطفى جواد |
| ٥ - الأستاذ خير الدين الزركلي | ٦ - الأمير جعفر الحسيني |
| ٧ - الدكتور صلاح الدين النجد | |

www.alukah.net

برنامج المؤتمر

يوم السبت في ٢٩ / ٩ / ١٩٥٦

- | | |
|---------------|---|
| الساعة ١٠ | اجتماع تعارف في المجمع العلمي العربي بدمشق . |
| الساعة ١١ | التسجيل في القصر الجمهوري . |
| الساعة ١١ و٣٠ | زيارة دولة رئيس المجلس النيابي . |
| الساعة ١٢ | زيارة دولة رئيس مجلس الوزراء . |
| الساعة ١٢ و٣٠ | زيارة معالي وزير المعارف . |
| الساعة ١٨ | حفلة افتتاح المؤتمر في مدرج الجامعة السورية . |

برنامج حفلة الافتتاح :

- ١ - كلمة فخامة رئيس الجمهورية السورية .
 - ٢ - كلمة معالي وزير المعارف السورية .
 - ٣ - كلمة اللجنة الثقافية في جامعة الدول العربية : الدكتور طه حسين .
 - ٤ - كلمة وفد مجمع اللغة العربية في مصر : الدكتور منصور فهمي .
 - ٥ - كلمة وفد المجمع العلمي العراقي : الأستاذ محمد بهجة الأثري .
- المعرف : الأستاذ عبد الهادي هاشم

يوم الأحد في ٣٠ / ٩ / ١٩٥٦

- | | |
|--------------|--|
| الساعة ٩ و٣٠ | جلسة عامة يحضرها جميع الأعضاء تليها ندوة عامة تلي فيها بعض الأبحاث |
| الساعة ١٢ | اجتماع اللجان (عند اللجنة تحقيق المخطوطات ونشرها) |
| الساعة ١٦ | اجتماع لجنة تحقيق المخطوطات ونشرها |
- في مقر المجمع العلمي العربي

- ١٣ -

برنامج الجلسة العامة :

- ١ - انتخاب رئيس المؤتمر وأربعة نواب للرئيس .
- ٢ - انتخاب لجنة الصياغة .
- ٣ - إقرار جدول الأعمال .
- ٤ - تأليف اللجان .

ملاحظة :

يرأس الجلسة العامة الأولى أكبر الأعضاء سنًا إلى أن يتم انتخاب رئيس المؤتمر . وبلقي الرئيس بعد انتخابه كلمة عامة يبين فيها ما يلي :

الغرض من المؤتمر ، تنظيم أعمال المؤتمر ، شرح جدول الأعمال .

أبحاث الندوة :

- أ - مجمع اللغة العربية بمصر بين الفصحى والعامية : للأستاذ أحمد حسن الزيات .
- ب - الفصحى والعامية : للأستاذ عارف النكدي .

يوم الاثنين في ١ / ١٠ / ١٩٦٦

في مقر المجمع العلمي العربي	}	الساعة ٩ و٣٠ - ١١ و٣٠ ندوة تلتقي فيها بعض الأبحاث
		الساعة ١٢ - ١٣ و٣٠ اجتماع اللجان الثلاث الأولى
		الساعة ١٦ - ١٨ اجتماع اللجنة الرابعة (تحقيق المخطوطات ونشرها)

الساعة ١٩ محاضرة عامة في مدرج الجامعة السورية بلقيها الدكتور منير الجبلاني وموضوعها: أثر اللغة العربية في وحدة الأمة .

أبحاث الندوة :

- أ - تصنيف معجم عربي - انجليزي - فرنسي في المصطلحات العلمية : للأهـير مصطفى الشهابي .
- ب - الكتابة العربية : للدكتور منصور فهمي .
- ج - وسائل النهوض باللغة العربية وتيسير قواعدها وكتابتها: للدكتور مصطفى جواد .

يوم الثلاثاء في ٢ / ١٠ / ١٩٥٦

في مقر المجمع العلمي العربي	} اجتماع اللجان الثلاث الأولى	الساعة ٩ و٣٠ - ١١ و٣٠
		الساعة ١٢ - ١٣ و٣٠
		الساعة ١٦ - ١٨ اجتماع اللجنة الرابعة (تحقيق المخطوطات ونشرها)
	محاضرة عامة في مدرج الجامعة السورية بلقيها الدكتور طه حسين ٦ وموضوعها : اللغة الفصحى وتعليم الشعب .	الساعة ١٨ و٣٠

يوم الأربعاء في ٣ / ١٠ / ١٩٥٦

في مقر المجمع العلمي العربي	} اجتماع اللجان الثلاث الأولى	الساعة ٩ و٣٠ - ١١ و٣٠
		الساعة ١٢ - ١٣ و٣٠
		الساعة ١٦ - ١٧ و٣٠ اجتماع اللجنة الرابعة (تحقيق المخطوطات ونشرها)
	محاضرة عامة في مدرج الجامعة السورية بلقيها الدكتور منصور فهمي ٦ وموضوعها : مجمع مصر واللغة العربية .	الساعة ١٨ و٣٠
	اجتماع لجنة الصياغة .	الساعة ١٩ و٣٠

ملاحظة :

تنتهي اللجان في هذا اليوم من وضع توصياتها ومقترحاتها ، على أن تقدم
الى مكتب المؤتمر قبل الساعة ١٨ .

يوم الخميس في ٤ / ١٠ / ١٩٥٦

الساعة ١٠ و٣٠ جلسة عامة لإقرار التوصيات والمقترحات
الساعة ١٨ الحفلة الختامية
في مقر
المجمع العلمي العربي

برنامج الحفلة الختامية :

- ١ - كلمة رئيس المؤتمر .
- ٢ - كلمة المجمع العلمي العربي بدمشق .
- ٣ - كلمة مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٤ - كلمة المجمع العلمي العراقي ببغداد .
- ٥ - كلمة الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية .

————— ❦ —————